دوحة الولاية

بسم الله الرحمن الرحيم

فرصة لا تفوّت

نحن غالباً ما نتعامل مع شهر رمضان على أنه بحق ربيع القرآن، فنكثر التلاوة فيه، و ما ان ينقضي الشهر حتى يخفت هذا الاهتمام تدريجياً، ولكن ما أعظمها من نعمة لو عاهدنا أنفسنا على الاستمرار بهذا الاهتمام طيلة العام فقد ورد عن رسول الله ﷺ أنه قال:

«مَنْ قَرَأَ عَشرَ آياتٍ فِي لَيْلَةٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الغَافِلِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسِينَ آيَةً كُتِبَ مِنَ الذّاكِرِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ القَانِتِينَ، وَمَنْ قَرَأَ مِائتي آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الخَاشِعِينَ، وَمَنْ قَرَأَ ثَلاَثْمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الفَائِزِينَ، وَمَنْ قَرَأَ خَمْسَمِائَةِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ المُجْتَهِدِينَ...».

الصلاة خير العمل

في نوفل لوشاتو إحدى ضواحي مدينة باريس الفرنسية التي نفي إليها الإمام الخميني قدس سره اجتمع حول منزل الإمام حوالي ثلاثمائة إلى أربعمائة من المراسلين لإجراء مؤتمر صحفي مع الإمام قدس سره.

أُعدّ للإمام قدس سره مكانٌ ووقف فيه وكانت جميع الكاميرات تعمل.. كان من المقرر أن تطرح كل مجموعة من الصحفيين سؤالاً مشتركا على الإمام قدس سره. أجاب الإمام قدس سره على عدة أسئلة، سؤالين أو ثلاثة وسمع صوت آذان الظهر... وفوراً غادر الإمام قدس سره المكان وقال: الآن يفوت وقت فضيلة الظهر. فتعجب جميع الحاضرين من مغادرة الإمام قدس سره وطلب إليه شخص من الحاضرين أن يصبر عدة دقائق ليجيب على الأقل على أربعة أو خمسة أسئلة أخرى، فأجاب الإمام غاضباً : غير ممكن أبداً.

اصطحبه معك!

يجنبك الملل والضجر.
يسمح لك بتعلم شيء جديد.
يقوي مهاراتك في سرعة القراءة.
يجعلك تستثمر أوقات الانتظار المميتة التي تصادفك بشكل مفيد.
إنه الكتاب فاصطحبه معك حيثما ذهبت.

كيف يتضاعف رزقك

عَنْ الإمام الصَّادق عليه السلام أنّه قالَ:
«مَنْ نَظَرَ إِلَى أَبَوَيْهِ نَظَرَ ماقِتٍ، وَهُما ظالِمانِ لِهُ لَمْ يَقْبَلِ اللهُ لَهُ صلاةً».

وعنه عليه السلام:
«أَفْضَلُ الأَعْمالِ اَلصَّلاةُ لِوَقْتِها، وَبِرُّ الْوالِدَيْنِ وَالْجِهادُ فِي سَبيلِ اللهِ».

وعن رَسُولُ اللهِ ﷺ أنه قالَ:
«نَظَرُ الْوَلَدِ إِلى وَالِدَيْهِ حُبّاً لَهُما عِبادَةٌ».

وعَنه ﷺ:
«مَنْ زارَ قَبْرَ والِدَيْهِ أَوْ أَحَدِهما فِي كُلِّ جُمُعَةٍ مَرَّةً غَفَرَ اللهُ لَهُ وَكَتَبَ بَرّاً».

وعنه ﷺ أيضاً:
«مَنْ أَصْبَحَ مُطِيعاً لِلّهِ فِي الْوالِدَين أَصْبَحَ لَهُ بابانِ مَفْتُوحانِ مِنَ الْجَنَّةِ وَإِن كانَ واحِداً فَواحِداً».

وعن رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ وَأَنْ يُزادَ فِي رِزْقِه فَلْيَبَرَّ والِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

صواريخ ذكية

السماء المليئة بالطائرات الحربية وطائرات الاستطلاع لم تستطع اصطياده وهو يحمل صواريخه ويطلقها، رغم أنه في كثير من الاحيان كانت القذائف تلامس حدود مكانه، ولكن ذلك لم يؤثر على اطمئنان قلبه الملتهب بنيران الشوق للشهادة طرفة عين، كيف لا وهو قد قاسى سنوات من الأسر لم يفقد خلالها هذه الطمأنينة.

وحين نفدت منه الصواريخ ودخل الى مكمنه ليستريح هنيهة أقض مضجعه صاروخ طائرة اخترق المركز جاعلاً منه كومة من حطام. كان يشعر بنزف الدماء وهو محاصر تحت الانقاض، حاول البحث عن مخرج فلم يتمكن فسلم أمره لله مترقباً لحظة العروج.

بعد ثلاثة أيام عاودت الطائرات الحربية التحليق فوق المكان ملقية بصاروخ آخر فوق ركامه ما أدى لفتح كوة صغيرة بين الركام تسللت من خلالها أشعة الشمس معيدة اليه حريته وواهبة اياه حياةً جديدة مكللة بالنصر والعزة.

فقه الولي

ضاعت ووجدناها

إذا وجد شخص شيئاً ← ولم يلتقطه ← لا شيء عليه

والتقطه ← أقل من درهم فضة ولم يعرف صاحبه ← جاز له تملكه ورده إلى صاحبه فيما لو عرفه بعد ذلك وكانت عين اللقطة لا تزال باقية

درهم وما فوق وعليه علامة يعرف صاحبها من خلالها ← وجب التعريف عن اللقطة لمدة سنة وبعدها يجوز تملكها (بقصد ردها لصاحبها عند معرفته) أو التصدق بها عن صاحبها.

❖الدرهم يساوي ٢،٥٢ غرام فضّة.

هدية العدد

وحتى نلتقي مجدداً لا تنس في هذا الشهر:

١ ـ المحافظة على الحالة الروحية التي اكتسبتها في شهر رمضان.
٢ ـ المداومة على الحضور في المسجد والأدعية الأسبوعية.
٣ ـ زيارة الإمام المهدي عجل الله تعالى فرجه الشريف عشية ذكرى بدء غيبته الكبرى ومحاولة الإطلاع على أسباب غيبته والتدبر فيها ـ ٥ شوال.
٤ ـ حضور مجلس عزاء شهادة الإمام الصادق عليه السلام ـ ٢٥ شوال.

مرح وتسلية

الضحك مجاني

القاضي: كيف تكلمني وأنت تحمل في يدك عصا؟
المتهم: وماذا في ذلك؟ إن سيدنا موسى كلم ربه وبيمينه عصا!
القاضي: وهل أنت سيدنا موسى؟
المتهم: وهل أنت ربنا؟!

الأول: ما أصعب لبس الحذاء الجديد في اليومين الأولين!
الثاني: حقاً يا صديقي، وأنصحك أن تلبسه ابتداءً من اليوم الثالث!

الإفتتاحية

شيال الذنوب

مع انقضاء شهر رمضان المبارك وما تركه فينا من أثار وبركات لا تحصى، تبرز أهمية الانطلاق إلى ميدان العمل مجدداً مع بداية شهر شوال بخطوات ثابتة وواضحة ومتبصرة. فبعد تحقق التوبة النصوح لا بد من استتباعها بما يلي:

١ ـ المشارطة الدائمة للنفس بضرورة تصحيح العلاقة مع الله تعالى وتذكيرها وتنبيهها بشكل يومي إلى ذلك مع بداية كل يوم وعلى مدار العام.
٢ ـ المراقبة الدائمة للنفس بشكل يضمن التزامها بما عاهدنا الله تعالى عليه.
٣ ـ محاسبة النفس في كل يوم أو كل شهر أو كل سنة عبر استعراض أعمالها حسنها وقبيحها.

ولا شك بأن هذه الخطوات الثلاث كفيلة إذا طبقت بالحفاظ على حالة النقاء والصفاء المعنوي التي اكتسبناها ببركة شهر الله تعالى.

عزيزي القارىء العنوان الجديد لموقع شبكة المعارف الاسلامية www.almaaref.org

تصدر عن جمعية المعارف الاسلامية الثقافية ـ السنة السابعة ـ العدد السادس والتسعون ـ شهر شوال ١٤٢٧هـ

D 03 /336218